ماذا يتمنى المعلمون في العام الدراسي الجديد؟

التأكيد على أهمية التعزيز.. ورسائل إلى أولياء الأمور

يبدأ عام دراسي جديد، وتبدأ معه الطموحات والآمال بتحقيق النجاح على مختلف المستويات، فالكل يعمل من أجل الهدف: المعلم يزرع، والأسرة تُساند، والطالب يكون الأرض الخصبة التي تتقبل البذور لترتوي وتزدهر. (التكوين) استطلعت آراء مجموعة من المعلمين والمعلمات حول آمالهم في العام الدراسي الجديد، وما الذي ينقصهم، وما الرسالة التي يوجهونها إلى أولياء الأمور.

استطلع آراءهم: سيف العولي

أمنيات متعددة

البداية مع أ.عائشة الشماخية التي تقول: أهم شيء نتمنى احترام المعلم وتعزيزه وتخفيف الأعباء عنه، والبعد عن الترصد لأخطائه من قبل الإدارة وأولياء الأمور، فتعزيز المعلم طريق إلى إبداعه.

وتضيف أ. فاطمة الراجحية: للأسف ينقص بعض المعلمين الأسلوب في التعامل، وأتمنى تنظيم محاضرات لهم في أسس التعامل مع الطالب، وأتمنى أن تكون معي غرفة مهارات مستقلة مجهزة بجميع وسائل التدريس الحديثة.

وتوضح أ.نورة الراسبية قائلة: لدي أمنيات كثيرة منها السمو والرقي بالمعلم، وزيادة وعي الطلاب بأهمية التعليم، أما الذي ينقص المعلم فهو الثقة المنوطة إليه من قبل الإدارة، والوقت الثمين المهدر في الأشياء الشكلية، وضرورة زيادة الوعي للطلاب والاعتماد على جدولة الوقت لتنظيم اليوم.

أما أ. نورة الجابرية فتقول: نريد ترقياتنا، وتقليل نصاب المعلم من الحصص، ونريد من أولياء الأمور عدم التدخل في عقاب الطالب.

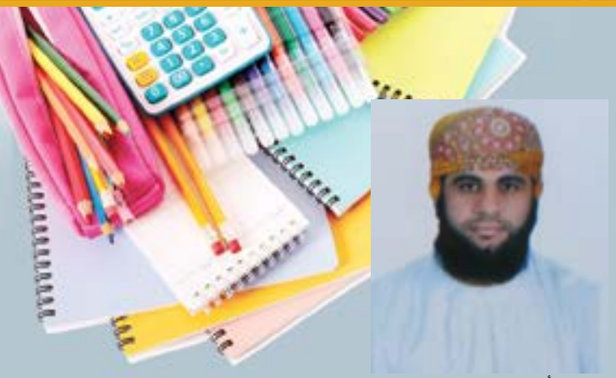

أ. ابراهيم السباعي

معلمون يدعون إلى مراجعة المناهج.. وآخرون يطالبون بالحوافز

أ. فاتن محمد ابراهيم

أ.سليمان الحوسني

من جهتها تتمنى أ.فاتن – معلمة فنون تشكيلية- من المعلم أن يطلع على أحدث طرق التعامل مع الطلاب ويطبقها ويجعل بينه وبين الطالب الثقة ويهتم بمستوى الطلاب لأنه يعكس مستواه، ومن ولي الأمر أن يتابع مستوى ابنه بواقعية ولا يكذب على نفسه حين يجد مستوى ابنه ضعيفا ويؤهله للأحسن، ومن الطالب أن يطيع المعلم ويحترمه ويقدره، ويجتهد ويهتم بدراسته كي ننهض بالعملية التعليمية على أكمل وجه.

وتتمنى أ.زهرة الراسبية أن يقل الاهتمام بالفروع ويزيد الاهتمام بالأصل وهو الطالب من حيث (تعليمه، تربيته، اكتشافه)، موضحةً بأن المعلم لا ينقصه شيء سوى أن ترجع له مكانته السابقة التي يستحقها والتي من خلالها يؤدي رسالته على أكمل وجه، مؤكدةً بأن تحول الطالب إلى الأحسن لا يقتصر على وجود معلم متميز فقط إنما يتكامل معه ولي أمر مهتم بغض النظر عن مستوى تعليمه وطالب تواق للمعالي.

فقدان الهدف

يقول أ. سليمان الحوسني : أمنيتي هي أمنية كل أب وأم ومربٍ يطمحون إلى أن يشاهدوا أبناءهم في أعلى المستويات، فلا يخفى عليكم ما نراه من تكاسل وخمول للهمم وفقدان لقيمة العلم ولذته لدى طلابنا الأعزاء ويرجع ذلك لمجموعة أسباب لا أستطيع أن أحصرها جميعها، لكنّ السبب الرئيس هو فقدان الهدف ، فقدان العزيمة، فقدان الإصرار، الاستسلام للحياة وصعوباتها، وهنا يجب أن يبرز دور القدوة وهو المعلم في مساعدة الطالب على تحديد هدفه ورسمه والسعي إلى تحقيقه.

ويضيف: يجب على كل معلم أن يحتوي كل طالب بالحب قبل كل شيء، كي يغرس في قلبه حب العلم، والحماس في جمع المعلومات والسؤال عن كل شيء يشكل عليه، ويجب أن يغرس في الطلاب روح المنافسة الشريفة نحو تحقيق الحلم. كذلك يجب على المعلم ألا يدخل في قلبه شعور الملل من المادة لأنه سوف يتسرب تدريجيا لطلابه بدون علم منه وهنا ينهار عمود مهم من أعمدة التعليم وهو حب العلم والشغف للتعلم، ويجب عليه أن يصل المدرسة وحب التدريس يسري في دمه، ويكون مستعدا لإعطاء الدرس على أكمل وجه وأن يستقبل أسئلة الطلاب بصدر رحب.

ويوضح: من الأسباب التي لاحظتها من إدارات المدارس نقطة لابد أن يُعاد النظر فيها وأوجه نداءً من هذا المنبر ليصل إلى مديري العموم وهي قضية تكريم المعلم المجتهد المثابر الذي يفني أغلبية وقته لمصلحة الطلاب وفي الأخير لا يكرم ولا يجد كلمة شكر من إدارة المدرسة بحجة أن التكريم بالأدوار والأقدمية.

ويختم الحوسني: أقول لأولياء الأمور بأن أبناءكم هم نبراس سلطنة عمان الحبيبة، وهم مصابيح الغد، أشعلوا في قلوبهم حب العلم، حركوا في نفوسهم لذة تحقيق الأحلام بعد الصبر ، كونوا لهم الأصدقاء والأحبة قبل كل شيء، انصتوا لهم ولجميع صعوباتهم الدراسية، ساعة من وقتكم لهم تسعدهم الدهر كله، فأبناؤكم لا يحتاجون المال ولا الملابس فقط بل هم بحاجة إلى وجودكم بجانبهم فقط ، أيضا لابد لك يا ولي الأمر أن تزرع مبدأ احترام المعلم أمام ابنك فمثلا عندما تأتي لمتابعة ابنك احرص على احترام المعلم وتقديره، وأقول للطلاب أشعلوا شرارة العزيمة،

أ.محمود الحوسني

أ. أحمد الزدجالي

يكفي كسلا وخمولا فأنتم تمتلكون عقولا منيرة وأفئدة نظيفة ووسائل كثيره تعينكم لبلوغ هدفكم، إحلموا بما شئتم وتخيلوا أحلامكم واقعا ملموسا وثقوا بالله عز وجل بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا ، فقط اجتهدوا وابتعدوا عن المحبطين، وعليكم بالمذاكرة المستمرة ،وبإذن الله سنراكم تخدمون هذا الوطن الغالي.

تغيير جذري

تقول أ. رحمة الحجرية إنها تتمنى زيادة التعاون والاهتمام والمتابعة من قبل ولي الأمر لابنه، فما ينقص المعلم هو نقص الدافعية للتعلم لدى الطلاب لعدم تطبيق نظام الرسوب في الحلقة الأولى، وتناشد الحجرية أولياء الأمور بالتعاون ومتابعة أداء التلميذ من خلال التعرف على عناصر التقويم وكيفية تطبيق التقويم بأنواعه من قبل المعلم في الصف الدراسي.

وترى أ.بسمة العمرية أن نظام التعليم في السلطنة يحتاج إلى تغيير بما يتناسب واحتياجات الطلاب واحتياجات السلطنة من مخرجات تبني المجتمع بصورة سريعة و تكون ذا فعالية لذا نحتاج إلى تخطيط استراتيجي دقيق.

أما ما ينقص المعلم فتوضح العمرية قائلة: ينقصه دورات تدريبية ليكتسب مهنة التدريس بصورة متكاملة وبالأخص كيف يتعامل مع كل فئة من الطلاب بطريقة خاصة، وكيفية غرس القيم والأخلاق الإسلامية والانتماء للوطن فيهم، وكيفية تعليمهم المهارات المعرفية، وأيضا يحتاج المعلم إلى تقدير في المجتمع، و التعاون معه من قبل أولياء الأمور لرفع مستوى التلاميذ من الناحيتين الأخلاقية والعلمية، كما يحتاج إلى تقليل عدد الطلاب في الصف الواحد، وأن يعتمد في التدريس على الوسائل التي تواكب العصر.

عام مختلف

يشاركنا أ. إبراهيم السباعي برأيه قائلا: أتمنى أن يكون عاما دراسيا مختلفا تزول فيه كل الصعوبات والتحديات التي قد تكون عائقا في تحقيق بعض الطلبة مستوى دراسيا عاليا خاصة فيما يتعلق بالضعف القرائي لبعض الطلبة، فما ينقص المعلم ليس أمرا واحدا وهو يختلف من معلم إلى آخر فعلى سبيل المثال قد ينقص بعض المعلمين التطوير المهني المتعلق بتأهيله ورفع مستوياته عبر الدورات وقد ينقص آخر التقدير المجتمعي الذي ينتج عنه تقدير طلابه وقد ينقص آخر مسألة الرضا الوظيفي التي قد يكون مفادها تأخير الترقيات وقد ينقص معلم آخر المشاركة في صنع القرارات التربوية والإسهام في رسم السياسات التعليمية في البلاد.

ويقول السباعي: رسالتي إلى أولياء الأمور عبارة عن دعوة إلى وضع أيديهم في يد المعلم والمدرسة من أجل إنشاء جيل متعلم مثقف واعٍ يقدر العلم ويحب الوطن، ورسالتي إلى الطلاب هي دعوة لهم لبذل مجهود أكبر فيما يتعلق بالمطالعة والقراءة وبذل ساعات أكبر في طلب العلم .

لا جديد

لا يتوقع أ.أحمد الفارسي شيئا جديدا هذا العام قائلا بأنه كباقي الأعوام السابقة فلا يوجد أي ما يثير الاهتمام في المهنة، موضحا بأن ما ينقص المعلم هو العدالة الوظيفية والتعزيز المستمر.

ويؤكد الفارسي أن مراقبة الأسرة العمانية ومتابعة أبنائها يُعدّ ضعيفا جدا مقارنة بمجتمعات أخرى. داعيًا إلى الاهتمام بالأبناء ومتابعة دراستهم.

أمنية في ظل وضع الاقتصاد

يتمنى أ. أحمد المعمري من وزارة التربية والتعليم في هذا العام بالذات والأعوام القادمة – وبسبب الأوضاع المالية التي تمر بها السلطنة – تأجيل أو إلغاء بعض الأنشطة التي لا تخدم الجوهر الحقيقي لرسالة المعلم لأن بعضها (و مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية مثال واضح على ذلك) لا يكون من ورائها إلا مزيد من هدر الأموال والطاقات.

ويؤكد المعمري أن الأمانة في العمل واجبة ولا تتوقف على عوامل أخرى، وعلى المعلم تأدية رسالته على أكمل وجه فكما يطالب بحقوقه عليه أيضا أن يؤدي واجباته، وإن كان هناك حقوق لم توف إليه فله المطالبة بها بالطرق النظامية

ويقول: ولي الأمر هو المعلم الأول لأبنائه و قدوتهم، لأنني

أ. حمد العبري

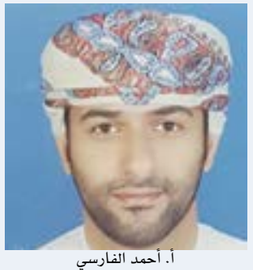
أ. أحمد الفارسي

ومن خلال ما أعايشه في الواقع التربوي وجدت وفي أكثر الحالات أن وراء كل طالب متميز هناك أب حريص وأم واعية بأهمية العلم بل أسرة مدركة ومتابعة باستمرار لمستوى أبنائها الدراسي طوال أيام الدراسة فعلى الأسرة أن تتابع أبناءها يوميا وأن تهيئ لهم الظروف المناسبة في البيت للتحضير واستذكار الدروس، لكن ما هو شائع وللأسف عند بعض الأسرة اقتصار الاهتمام قرب موعد الاختبارات فقط ما يجعلهم يعلنون حالة الطوارئ في البيت، وهذا بطبيعة الحال له أبعاده السلبية على الطالب.

معلمو الإعاقة السمعية

يشاركنا أ. حمد العبري – معلم في الإعاقة السمعية– قائلا: بداية أشكر الله على ما وصلنا إليه من تقدّم في المجال التعليمي بفضل الله وبفضل رؤية صاحب الجلالة الحكيمة في أنّ التعليم الركيزة الأساسية لتقدّم الأمم ،وبما أنّي معلم في الإعاقة السمعية أتمنى أن يكون توجه الوزارة بالاهتمام بمجال التدريب وورش العمل المتصلة بالإعاقة السمعية لما له الأثر في إثراء المعلم أكاديميا وبذلك يصبح أثر التدريب نتاجا للطالب.

ويوضح العبري: ما ينقص المعلم في الإعاقة السمعية من وجهة نظري هو الدافعية والحافز النفسي ويمكن تجاوز ذلك من خلال الطموح والتخطيط السليم للأهداف التي يرجو تحقيقها ، أما الرسالة التي أقدمها لأولياء الأمور وخصوصا أولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية فهي أن التعليم مع هذه الفئة لا يمكن أن يتحقق إلا بوجود دائرة التكامل: المعلم، الطالب ، ولي الأمر، فعليهم تعلم الإشارة حتى يكون هناك اتصال وقرب للطالب في إكمال دور المعلم في المنزل، وأتمنى من طلابي بذل مزيد من الجهد بالظروف المهيأة لهم لتحقيق النجاح.

تعليم حقيقي

يوضح أ.حمد الزدجالي أمنيته في العام الجديد قائلا: أتمنى أن يكون هناك تعليم حقيقي في السلطنة يجاري ما يحدث في العالم، لا مجرد قواعد ونظريات عفى عليها الزمن، أما المعلم فهو ينقصه الحافز والإحساس بالتقدير من قبل مسؤولي المديرية والوزارة.

أما عن الرسالة التي يوجهها المعلم إلى أولياء الامور، وإلى الطلبة فيقول الزدجالي: العملية التعليمية سلسلة متكاملة لا تكتمل إلا بفاعلية جميع الحلقات المكونة لها ألا وهي: المعلم – الطالب – ولي الأمر، وأقول لهم قوموا بدوركم على أكمل وجه كي نصل إلى الهدف المنشود.

إجماع على إرجاع «هيبة» المعلم

لا توجد تكاملية

يرى أ. إسحاق الجابري أن ما يؤرق المعلم هو عدم تكامل أو عدم فاعلية حلقات العملية التعليمية المتمثلة في المعلم والمجتمع والمنهج والطالب ، موضحا بأن عدم فاعلية حلقة من هذه الحلقات يعيق حركة العملية التعليمية.

ويوجه الجابري رسالة لولي الأمر وللطالب قائلا : على ولي الأمر العمل مع المعلم لتشجيع الطالب والأخذ بيده وعلاج جوانب الضعف لديه، وعلى الطلاب إدراك أهمية العلم والاجتهاد فيه في ضوء متغيرات العصر.

اهتمام وميزات

ختام استطلاعنا مع أ. محمود الحوسني الذي يتمنى أن يكون هناك اهتمام خاص بالمعلم، وإعطائه ميزات تجعله يستطيع إيصال رسالته بكل سهولة كتخفيف العبء عنه خصوصا في نصاب الحصص.

ويوضح الحوسني أن ما ينقص المعلم هو أن يتعيّن في بلدته فهو يعرف أهل منطقته ويستطيع وبكل سهولة إيصال رسالته وأمانته، مشيرا إلى أن تعيين المعلم في مكان بعيد يصعب عليه التأقلم مع المكان الجديد فيكون تدريسه بغيررغبة وكأنه مجبر على هذه المهمة.

ويقول الحوسني: أتمنى أن يتم النظر في المناهج الدراسية ومراجعتها بشكل جيد لأنها تكثر فيها الأخطاء وأتمنى من أولياء الأمور متابعة أبنائهم في كل فترة ،ولا يتم إلقاء المسؤولية كاملةً على المدرسة والمعلم وإلقاء اللوم على المعلم والوزارة.